E

الأمم المتحدة

الأمم المتحدة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.
GENERAL

E/CN.4/1993/100
30 March 1993
ARABIC
Original : ENGLISH

لجنة حقوق الإنسان
الدورة التاسعة والاربعون
البند ٤ من جدول الاعمال

مسالة انتهاك حقوق الإنسان في الاراضي العربية المحتلة ، بما فيها فلسطين

رسالة مؤرخة في ١٨ شباط/فبراير ١٩٩٣ موجهة من الممثل الدائم لاسرائيل لدى مكتب الامم المتحدة في جنيف الى رئيس لجنة حقوق الإنسان

يشرفني ان استرعي انتباهكم الى رسالة [مؤرخة في ٨ شباط/فبراير ١٩٩٣] موجهة من سفير اسرائيل لدى الامم المتحدة في نيويورك ، سعادة السفير غاد يعقوبي ، الى الامين العام للامم المتحدة ، سعادة الدكتور بطرس بطرس غالي .

وبالنظر الى ان نداءي الموجه الى مدير مركز حقوق الإنسان ، السيد ابراهيم فال ، بشان الوثيقة E/CN.4/1993/70 ، لم يؤد الى اتخاذ اي اجراء ، فقد رأى بلدي أن من الضروري عرض هذه المسالة على الامين العام .

واود أن انتهز هذه الفرصة لأن اطلب مرة اخرى أن تعملوا على اتخاذ خطوات للنأي بلجنة حقوق الإنسان عن الاعراب عن عبارات معادية للسامية واردة في الوثيقة المذكورة اعلاه . والعبارات الجارحة المستخدمة في الوثيقة تتنافى بوضوح مع مبادئ اللجنة ومثلها العليا ، وينبغي رفضها بحزم .

واكون ايضا ممتنا اذا امكن تعميم هذه الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق اللجنة .

(توقيع): اسحاق ليور
السفير

٨ شباط/فبراير ١٩٩٣

صاحب السعادة ،

يشرفني أن استرعي انتباهكم الى مظهر من مظاهر معاداة السامية وعدم التسامح الديني ورد مؤخرا في رسالة موجهة من منظمة التحرير الفلسطينية عُمِّمت كوثيقة رسمية من وثائق الأمم المتحدة .

ففي رسالة مؤرخة في ٧ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٢ أرسلت الى مكتب الأمم المتحدة في جنيف وموجهة الى وكيل الأمين العام لشؤون حقوق الإنسان (E/CN.4/1993/70) ، كتب المراقب عن منظمة التحرير الفلسطينية في جنيف ما يلي:

"ويبدو أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي التي تحتفل اليوم بعيد الغفران ، لا تكتمل سعادتها حتى بالمناسبات الدينية إلا على أشلاء وضحايا الشعب الفلسطيني عندما تعمد احتفالاتها كعادتها بالدم الفلسطيني ، وازهاق أرواح أبنائه العزل الأبرياء" .

وهذا القول الآنف الذكر والصادر عن المراقب عن منظمة التحرير الفلسطينية في جنيف هو هجوم افترائي وخبيث ضد الديانة اليهودية والشعب اليهودي . وفي هذا القول تذكير بما عرفته العصور الوسطى من أمور معادية للسامية قوامها القدح الذي مؤداه استخدام اليهود لدماء غيرهم وتهم القتل المرتبط بالطقوس اذ كان اليهود يتّهمون كذبا آنذاك بانهم كانوا يحتفلون باعيادهم الدينية باستخدام دماء غير اليهود لأغراض مختلفة . وكثيرا ما استخدمت هذه الاتهامات كتوطئة أو ذريعة لشن هجمات ضد اليهود ، وكانت مصممة لاستثارة الخوف من اليهود والحقد عليهم في صفوف جيرانهم غير اليهود . ومن المثير للانزعاج أن يرى المرء أن عمليات التشهير التي شهدتها القرون الوسطى ، مثل القول المذكور أعلاه ، ما زالت تستخدم في نهاية القرن العشرين . وإن اسرائيل لتشجب بأقوى العبارات الممكنة هذا الشكل الكريه من أشكال التعصب والعنصرية .

وتبرهن هذه الحادثة مرة أخرى على الطبيعة الحقيقية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وأكون ممتنا اذا تكرمتم سعادتكم بتعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في اطار البند ٩١ من جدول الأعمال .

(توقيع): غاد يعقوبي
السفير